المجرد الذي فيه التا فالمرة والنوع على مصدره المستعمل والفارق القراين كنشدة
ووحدة ونشدة لطيفة فالاولى للمرة والثانية للنوع واما البواقي فهي
الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه فان كان في مصدرها التا فالمرة
والنوع على مصدرها المستعمل فالفارق القراين ايضا نحو استقامة ودحرجة
وحدة او حسنة وان لم يكن فيه التا فالبناء ان على مصدره مزيدا فيه
التا نحو انطلاقة وتدحرجة وحدة او حسنة وشذ قولهم اتيته اتيانة
ولقيته لقاءة لايهام الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره اذ مصدرهما
اتيان ولقاء والقياس اتية ولقية فان قيل ان كان المرة والنوع من هذا
العلم فلم لم يعدهما في قوله واحوال الابنية آه والا فلم ذكرهما هنا قلت
هما منه لانهما في الحقيقة نوع من انواع المصدر لان المصدر يدل على جنس الفعل
وبيانه والمرة والمرتين والمرات وجميع انواعه فاجمل ذكرهما هناك بقوله و
المصدر وفصلها هنا وذكر في شرح الهادي ان المراد بالنوع الحالة التي عليها
الفاعل عند الفعل تقول هو حسن الركبة اي اذا ركب كان ركوبه حسنا بمعنى
ان ذلك عادته في الركوب وهو حسن الطعمة اي ان ذلك لما كان موجودا منه
صارت حالة له ومنه العذرة للحالة وقت الاعتذار والقتلة للحالة التي
قتل عليها والميتة للحالة التي مات عليها **أسماء الزمان والمكان** هي الاسماء
الموضوعة للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا اي من غير تقييد
بشخص او زمان فاذا قلت مخرج فمعناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج
المطلق ولم يعملوها في مفعول ولا ظرف فلا يقولون مقتل زيدا ولا مخرج
اليوم لئلا يخرج من الاطلاق الى التقييد وتاولوا قول النابغ
كان مجر الرامسات ذيولها ۞ عليه قضيم نمقته الصوانع
بان المضاف محذوف والتقدير كان موضع مجر الرامسات والمجر مصدر
مضاف الى الفاعل ناصب لذيولها والرامسات الرياح التي تثير التراب
وتدفن الاثار من الرمس وهو الدفن والقضيم جلد ابيض يكتب فيه ونمقته
تنميقا زينته بالكتابة وامراة صناع اليدين حاذقة ماهرة بعمل اليدين
ومعنى البيت تشبيه الموضع الذي جرت فيه الرياح بالرق الذي زينته

الصوانع

الصوانع بالكتابة او النقش وانما تاولوا هذا البيت بما ذكرنا لانهم لو لم يقدروا
المضاف فاما ان جعلوا المجر مصدرا او اسم مكان لا سبيل الى الاول والا لم يستقم
الاخبار بقوله قضيم لان الرق لا يصح تشبيهه بالجر ولا الى الثاني والا لم يكن لنصب
ذيولها وجه **لما من مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص
على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل
نحو مضرب وموعد وموضع وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع
والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد
والمنخر واما منخر فرع كمنتن ولا غيرهما** هذه الاسماء اما ان تبنى من الثلاثي المجرد
او غيره فان بنيت من الثلاثي المجرد فلا يخلو من ان يكون معتل اللام او الفاء او لا فان
لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء فلا يخلو من ان يكون مضارعه بالكسر او لا فان
لم يكن بالكسر سواء كان بالفتح او بالضم فالاسم بالفتح نحو مشرب من شرب
يشرب ومقتل من قتل يقتل وان كان مضارعه بالكسر فالاسم بالكسر ايضا نحو
مضرب من ضرب يضرب هذا اذا لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء وان كان
احدهما فان كان معتل اللام فالاسم بالفتح نحو مرمى وان كان معتل الفاء فالاسم
بالكسر نحو موعد وجميع ذلك في الثلاثي المجرد واما غيره فيجي ان شاء الله تعالى
وانما فعلوا ذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة عينه حركة عين المضارع
الذي هو منه في مفتوح العين ومكسورها لا في مضموم العين لعدم مفعل
بالضم الا مكرم ومعون كما عرفت فلما امتنع الضم صير الى الفتحة للخفة
وصير الى الكسر في اثنا عشر كلمة لكون الكسرة اخت الضمة ولذا جاء الكسر والضم
في مضارع الفعل الواحد كثيرا كيحشر ويحشر فقالوا المنسك لمكان النسك
وهو العبادة والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل والمفرق لوسط الراس
لانه موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط يقال هذا مسقط راسي
اي حيث ولدت والمرفق لموضع الرفق وهو مفصل العنق والمسجد وهو
علم لاسم البيت المبني للعبادة سجد فيه او لم يسجد قال سيبويه اما

Copyright © King Saud University
1957